سفر التثنية 15: الإعفاء

- قوانين خاصة برعاية الفقراء والمحتاجين
- شميطة = إطلاق سراح، إعفاء
- الإفراج يتضمن إلغاء الديون
- الإفراج هو مبدأ أساسي للخلاص

كيفية رعاية الفقراء

- 3 أحكام لرعاية المحتاجين:
- 1) القدرة على الحصول على قرض
- 2) كيفية سداد هذا القرض
- 3) العبودية المؤقتة
- الدين والإعفاء كما ورد في سفر الخروج 21 – 23 وفي سفر اللاويين 25
- إن قوانين سفر التثنية وسفر الخروج متشابهة جدًا، ولكن سفر اللاويين مختلف

- سفر التثنية وسفر الخروج يهتمان بالفرد

سفر اللاويين يهتم بالعائلات والعشائر والقبائل

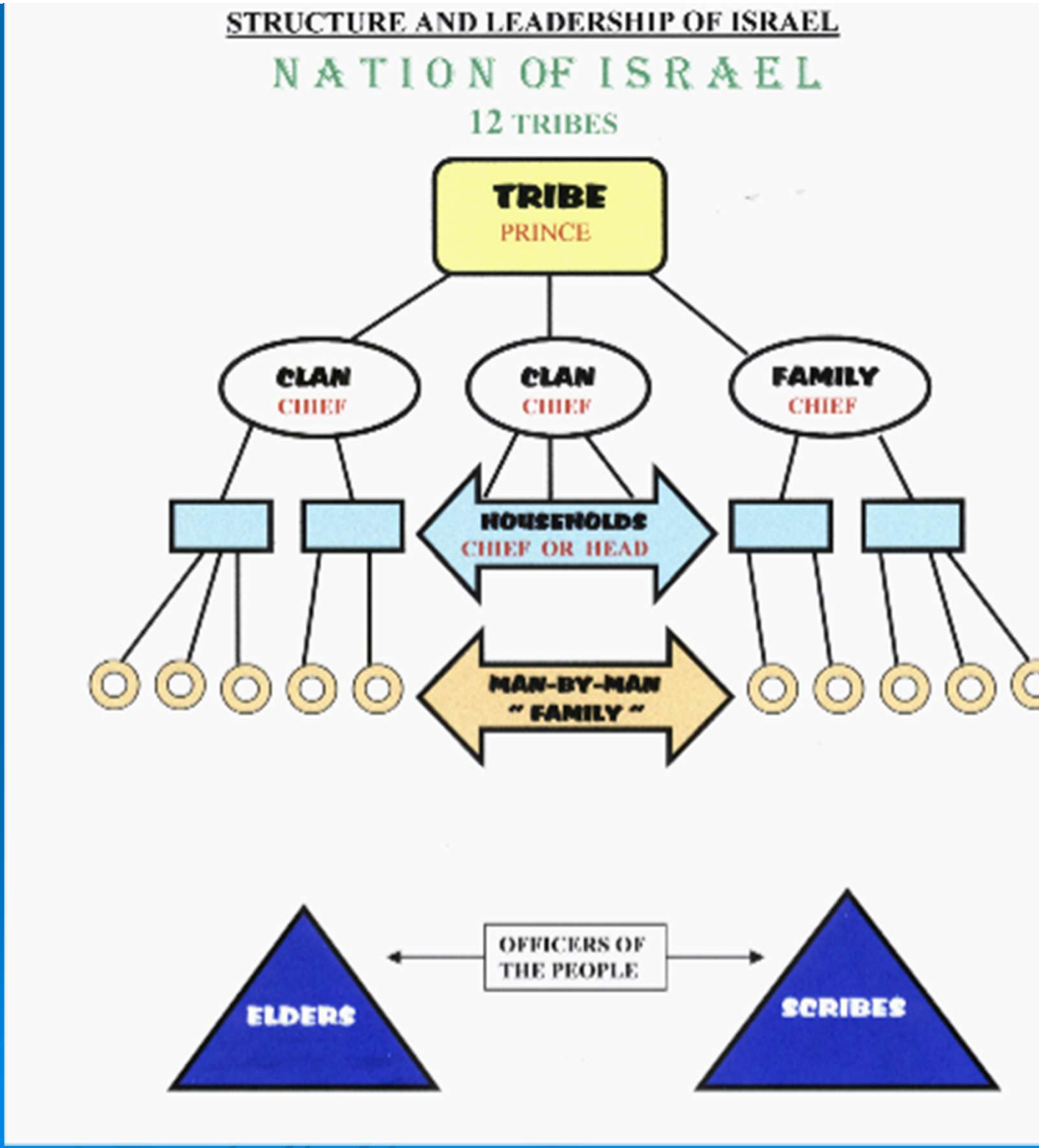

في اليوبيل، كان على أصحاب الأراضي إعادة الأراضي إلى مالكيها السابقين

- مـرة واحـدة كـل 50 عامًـا، يمكـن للمالكين الأصليين استعادة أراضيهم دون تكلفة!
- كما أن اليوبيل الذي يستمر 50 عامًا يعنـي أيضًـا عـامين متتـاليين، لـم يكـن فيها زراعة ولا حصاد!

1) السنة 1 2 3 4 5 6 سنة السبت

السنة 1 2 3 4 5 6 سنة السبت

السنة 1 2 3 4 5 6 سنة السبت

السنة 1 2 3 4 5 6 سنة السبت

السنة 1 2 3 4 5 6 سنة السبت

السنة 1 2 3 4 5 6 سنة السبت

السنة 1 2 3 4 5 6 سنة السبت

السنة 1 2 3 4 5 6 سنة السبت

السنة 1 2 3 4 5 6 سنة السبت (السنة 49)

السبت الخمسين سنة

منظور الكتاب المقدّس حول الإقراض والاقتراض

- بين العبرانيين، وحتى عصر الملوك، كان إقراض المال يهدف إلى مساعدة الفقراء
- كان في كثير من الأحيان في شكل طعام أو حبوب
- ولا يمكن فرض أي فوائد
- كان إقراض المال حجر الزاوية في نظام الرعاية الاجتماعية العبري القديم
- وكان يُنظر للمقرضين الذين يسعون إلى الربح بازدراء باعتبارهم لصوصًا

بابل غيّرت النظام

- في القرن السادس قبل الميلاد، نُفي اليهود إلى بابل
- وعندما عادوا، بدأوا في اعتماد إقراض المال لتحقيق الربح كعمل تجاري
- ولم يكن هناك اهتمام كبير بإقراض المال للفقراء دون ربح!
- اليوم، أصبح الاقتراض والإقراض مرتبطين بثروة الأثرياء
- والفقراء، الذين هم في أمسّ الحاجة إلى القروض، لا يمكنهم الحصول عليها
- لقد انقلب الغرض الإلهي للإقراض رأسًا على عقب

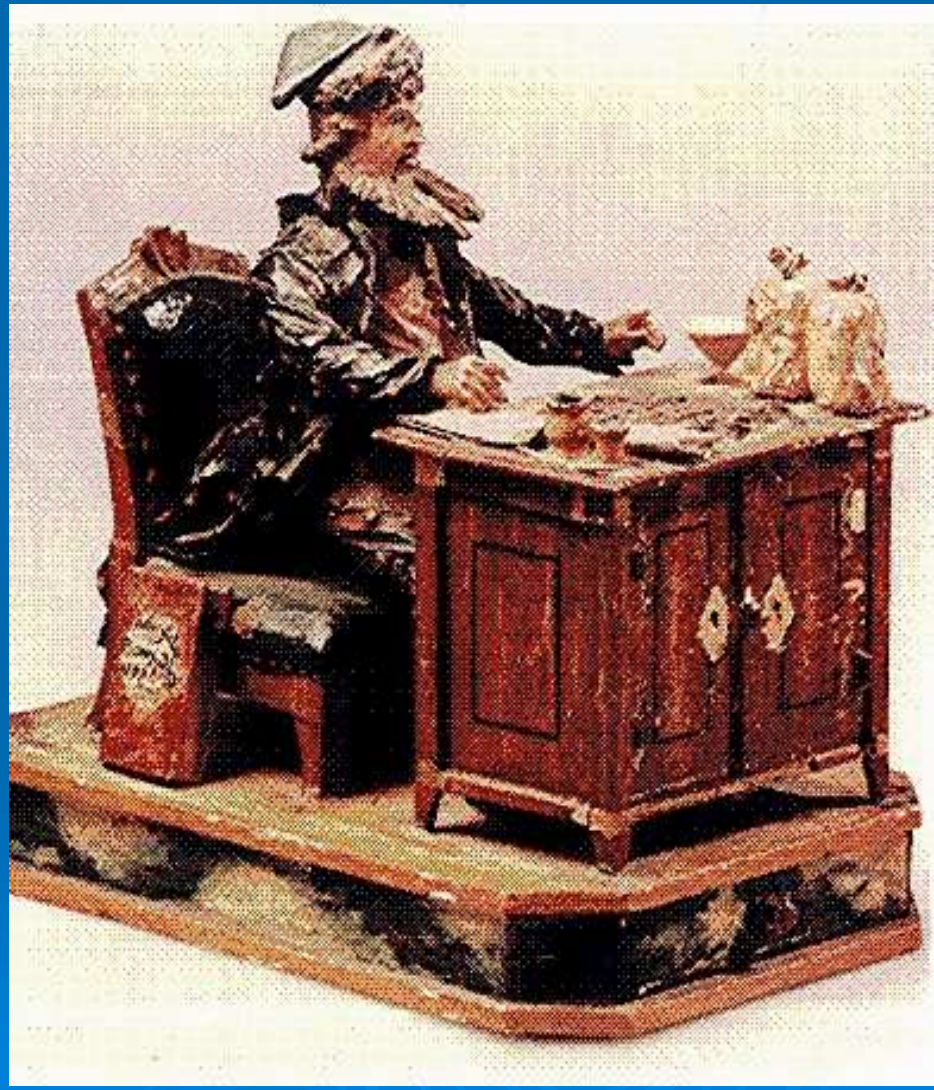

الوضع المثالي بانسبة لله: أن لا يوجد فقراء في إسرائيل

- تشمل هذه القوانين المتعلقة بالديون والسداد الإسرائيليين فقط، وليس الأجانب
- لقد أعطى الله كل شيء لإبني سرائيل، وبالتالي لا حاجة لأي عبراني أن يكون فقيرًا
- هذا لا يشمل الكسالى والحمقى
- إذا اتبع بنو إسرائيل قوانين الإقراض والإفراج، فإن الله سيباركم

الديون تؤدي الى الإستعباد

- الولايات المتحدة مكروهة في العديد من المناطق لأننا نقرض المال لمن هم بحاجة إليه، ونتوقّع السداد بالكامل
- يهدف مبدأ "الإعفاء" الذي وضعه الرب إلى مساعدة الأثرياء للفقراء من خلال إلغاء ديونهم المرهقة
- المقرض مهَيْمن على المقترض
- الإقراض والاقتراض ليسا خطيئة في حدّ ذاتهما

"لعنة القانون"

- يقول يهوه لبني إسرائيل أنه إذا أطاعوا، فسوف ينعمون ببركات عظيمة
- ولكن إذا عصوا فسوف ينالون لعنة الناموس
- الناموس نفسه ليس اللعنة
- اللعنة هي النتيجة الإلهية لعصيان (خطيئة) قوانين الله
- اللعنة الروحية النهائية هي الموت الأبدي
- اللعنة الجسدية المتوسطة هي التأديب والعقوبات (عادة من قبل الحكومة البشرية)
- يتجنّب المؤمنون النتيجة الروحية الأبدية (لعنة الناموس) ولكن ليس العواقب الجسدية الأرضية للعنة

تحذير بشأن موقف المُقرض

- لقد تم تحديد دورات الإعفاء كل 7 سنوات و 50 سنة في التقويم العبري
- مع اقتراب القرض من نهاية الدورات، كان على المُقرض أن يتنازل عن المزيد من الديون
- ويقول الرب إذا توقف المُقرض عن إقراض المال لهذا السبب فسوف يكون مذنبًا
- ويقول الله أيضًا: ***"اعتادوا على ذلك، فلن ينقطع المحتاجون في أرضكم..."***

سوف يكون هناك دائمًا فقراء

- التوراة والناموس هما نظام العدالة المثالي عند الله
- وبسبب حالة البشرية الفاسدة، فمن المستحيل عمليًا عدم الخطيئة
- استشهد يسوع بمبدأ العهد القديم: يوحنا 12: 8 ***"الأن الفقراء هم معكم دائمًا ..."***
- يمكن للخدم المتعاقدين اختيار **عدم** إطلاق سراحهم
- يتم منحهم "علامة" (ثقب الأذن) لتحديد **اختيارهم** للبقاء مع سيّدهم

قانون الأبكار

- أول كل شيء يعود لله
- لا يستطيع العابد أن يشارك في الطعام إلا بعد تقديم الأبكار كذبيحة.
- يجب إحضارها إلى خيمة الإجتماع للتضحية
- يجب أن تكون الذبيحة الأفضل والأكثر قيمة
- **يمكن** أن تكون الحيوانات ذبيحة **إلا** إذا كانت بها عيوب فيجوز قتلها من أجل قيمتها الغذائية